

الدرس 3 / شرح متن العقيدة الواسطية / للشيخ خالد الفليج

حفظه الله

خالد الفليج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد نذكر بعض الاسئلة التي تتعلق بالدروس الماضية السؤال الاول ذكرنا ان اهل العلم من عادتهم انهم - 00:00:00

يفتحون كتبهم بالبسملة وذكرنا ان هناك اسباب من هذه الاسباب الاقتداء بكتاب الله تبارك وتعالى. نعم الاقتداء بكتاب الله عز وجل اولا اللهم صلي وسلم عليه الى تفسير السعدي رحمة الله رحمة الله جميعا او شرح كتاب التوحيد الفتح المجيد. اختر لك كتاب منها. اقتصاديا - 00:00:30

كلاهما مبارك السؤال الثاني ايضا ان خذ الذي تريده. السؤال الثاني ذكرنا ان التوحيد توحيد العلم وتوحيد العمل. فايها انواع التوحيد الذي يقابل العلم واي انواع التوحيد الذي يقابل العمل - 00:01:02

العلم ابو النورية والاسماء والصفات. نعم. العلم الحضري الظبي هو العملي هو التوحيد الوهية تفسير سعدي رحمة الله كتاب السؤال الثالث ايضا آذكرا هيل العلم ايضا ان من الاسباب او من معاني - 00:01:33

اولا ذكر من معاني الشهادة ان لها عدة معاني ذكرها ثلاث معاني يريد احد هذه المعاني احد معانى الشهيد عندما تقول اشهد فما معنى كلمة اشهد؟ سم ها؟ العلم والبيان العلم والبيان نعم هذا هو الجواب الصحيح - 00:02:03

جزاك الله خير قرأتنا الاسبوع الماضي ايش عند الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد انتهينا عند قوله رحمة الله تعالى وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادت لا شريك له شهادة - 00:02:33

وعلى الله وصحبه وسلم صيام خلصنا الشهادة قال وشهادت وان مخددا عبده وشهادت ان مخددا عبده رسوله خلاص لا قال وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيد وقسم له التوحيد. وبيننا بعد الاقرار وهو وهو بعد - 00:03:07

القلب مع تصدقه وقياده. ثم ايضا ذكر هنا وشهادت ان مخددا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما مزيدا. شهادة ان مخددا رسول الله او قبل ذلك يعرظ بمعظ المسائل على وجه الاستطراد. في مسألة - 00:03:30

بمسألة لا الله الا الله. ذكرنا ايضا في باب اشهاد ان لا الله الا الله. ان لفظ الجملة الله فيها العلم هل هو مشتق او جامد؟ هل هو مشتق؟ او جامد على قولين؟ فذهب جمع من اهل العلم الى انه جامد غير مشتق - 00:03:50

مذهب الشافعي رحمة الله تعالى وذهب جمهور اهل اللغة الى انه مشتق وبيننا نوع الاشتلاف منهم من يراه من الة ومنهم من

وله ومنهم من يراه من الة على معلم ان من جهة العبودية بمعنى التبعي او - 00:04:10

معنى الوله بمعنى الحب او معنى الله المعنى الركون. او بمعنى الا هل معنى احتجب؟ او بمعنى لها اذا اذا تحرير في وصفه وكل هذه المعاني جاءت في معنى الله. وال الصحيح ان معنى ذكرناه - 00:04:30

ان يسألها يأله فهو الله. واصل لفظ الجملة الله هو الله. فحذبت همزته واضربت لامه في اللام الاخر فاصبح يتلفظ به بقول الله هذا معنى الله. فهو الله الذي تأله القلوب عبودية وذلا ومحبة وخصوصا له - 00:04:50

سبحانه وتعالى وذكرنا ايضا ان معنا الى ان الله والمعبد وحده سبحانه وتعالى وان كل عبادة سواه فانها عبادة باطلة وان هذه الكلمة لها شروط ولها اركان. وقد ذكرناها باختصار ذكرنا ركتيبيها. واما شروطها فهو العلم واليقين والاخلاص - 00:05:10

والصدق والمحبة والانقياد والقبول استقرت من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اتبع هذه الشهادة لأن من لأن من عادة اهل العلم اذا ابتدأوا كتب البسمة يزبون بالحندة ثم بالشهادتين. فلما بدأ بشهادة ان لا اله الا الله - 00:05:30

بعد ذلك بقوله وانشهد ان محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیماً مزیداً. والشهادة هنا بمعنى ايضاً والاخبار فمر بنا ان بمعنى العلم والاخبار وتأتي بمعنى الشهود والحضور وتأتي بمعنى الحلف الا ان المعنى المناسب لها هنا - 00:05:52

اول شيء العلم والاخبار. فانت تعلم وتخبر بانك تشهد وتعلم وتخبر بان محمدًا صلى الله عليه وسلم رسول الله عز وجل رسول الله عز وجل وقد سماه الله محمدًا وجاء اسمه في التوراة الانجيل باحمد وجاء اسمه التوراة ابن - 00:06:12

وهو المبشر به صلى الله عليه وسلم. وانت عندما تشهد ان محمدًا رسول الله فان معنى شهادتك ضمن اربعة امور تتضمن اربعة امور الامر الاول علمك بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا العلم يعني ان تطيعه فيما اخبر تطيعه - 00:06:32

فيما اخبر وايضاً ان تصدق تطيعه فيما امر تطيعه فيما امر وان تصدقه فيما اخبر وان تجتنب ما نهى عنه والا يعبد الله الا بما شرع. فلابد من شهد ان محمدًا رسول الله ان يتحقق هذه الشروط الاربعة. فاذا - 00:06:52

كذب الرسول صلى الله عليه وسلم فهو منافق زنديق. واذا اعتقد عدم وجوب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو ليس بمسلم ولا تنفعه شهادته. واذا اعتقد ايضاً انه اذا عبد الله بشرعه وبطريقة غير شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وكان ذاك في جميع عبادته فانه ليس بمسلم. اني - 00:07:12

اذا اعتقد بدعة في احد امور عبادته فهذا يكون مبتدعاً ضالاً لكنه يبقى على ذا في دائرة الاسلام. اذا لا بد من حرق قوله اشهد ان محمدًا رسول الله ان يصدق الرسول فيما اخبر به وان يطيعه فيما امر وان يجتنب نعا وزجر والا يتبعه - 00:07:32

عبد الله عز وجل الا بما شرع. فهذا هي فهذا معنى او هذه شروطنا اشهد ان محمدًا رسول الله. ثم قال انه ان محمدًا عبد ورسوله ووصف بالعبودية وبالرسالة صلى الله عليه وسلم وهذا من احسن ما جمعه شيخ الاسلام حيث انتهوا جمع للرسول - 00:07:52

صلى الله عليه وسلم افضل وصفين افضل وصفين اتصل بهما وهو وصف العبودية ووصف الرسالة. وربنا سبحانه وتعالى ذكر عبوديته في اشرف المواطن في اشرف المواطن في مقام الایحاء واحلى الى عبده ما اوحى في مقام الاسراء سبحانه الذي اسرى بعده الى المسجد الحرام في مقام الدعوة ولما قام عبد الله يدعو - 00:08:12

فهذا اشرف مقامات النبي صلى الله عليه وسلم وسماه بعد. وفي هذا وفي قوله عبد وعده ورسوله فيه رد على ولادة الصوفية وفيه رد على الجفاة على ولادة الذين جعلوه خلق من نور الله عز وجل او ان فيه شيء من ذات الله عز وجل او جعلوا له شيئاً من خصائص - 00:08:32

بالله سبحانه وتعالى ما سماه عبداً. وكذلك في قوله رسولاً رد على ولادة الجفاة الذين جفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لا نقبل السنة ولا نلتفت اليها ويكفيينا القرآن فهذا ايضاً اخبار منه صلى الله اخبار انه رسول الله سبحانه وتعالى واذا كان رسول فانه يأتي بالرسالة - 00:08:52

الى الله عز وجل فلا يعبد الله الا عن طريقه فلا يعبد الله الا عن طريقه والله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وجاء في سبع ايات الامر بطاقة الله وطاقة رسوله مع قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول ما يؤكده وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

رجل شبعان جالس على اهلك يقول لا تغتلق بالله وما لا ومال فلا فيقول الا اني اوتيت القرآن الا اني اوتيت القرآن ومثله وقد قال حسان بن عطية رحمه الله تعالى كان جبريل عليه السلام ينزل بالسنة كما ينزل القرآن فالسنة ايضاً وحي - 00:09:32

من الله سبحانه وتعالى والفرق بين السنة والقرآن من جهة من جهة اضافتها الى الله عز وجل ان القرآن لفظه ومعناه وحروفه كلها من الله عز وجل. اما السنة اما السنة فلفظها من النبي صلى الله عليه وسلم وبعدها من الله سبحانه وتعالى خلافاً للحديث القدسي - 00:09:52

فان الحديث القدسي لفظ و معناه ايضا من الله عز وجل على الصحيح من اقوال اهل العلم على اقوال العلم ان الحديث القدسي ينسب الى الله كما نسب القرآن الى الله سبحانه و تعالى. اما الاحاديث التي تروى عن رسولنا صلى الله عليه وسلم فان معناها من الله. واما لفظها فهو من محمد صلى الله - 00:10:12

وسلم و ذلك ان جبريل عليه السلام ينزل الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم. و دليل ادلة كثيرة في كتاب الله عز وجل. فمثلا جاءك ذاك الرجل الذي جاء يسأل عن - 00:10:32

وقد تخلق بالخلوق ماذا يفعل في حجته؟ يقول فغصي على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء الوحي ان يغسل الجبة وان يفعل في في عمرته ما كان فهو صانعه - 00:10:42

في حجته فهذا دليل على ان السنة ايضا ينزل بها من؟ ينجو بها جبريل عليه السلام وانها من الله سبحانه و تعالى. قال هنا ورسوله - والرسول الرسول هنا المراد به محمد صلى الله عليه وسلم وان الرسالة اسم جنس تشمل كل ذكر ارسله الله عز وجل برسالة وامرها - 00:10:52

بتبليغها وذكرنا شروط الرسالة او شروط الرسول ان يكون ان يكون رجلا ان يكون رجلا او ذكرا ان يكون ذكرا فيخرج من ذلك الانثى وان يكون من البشر وان يكون سالما سالما مما يقدح في شرفه. فالرسول هو الانسان الذكر - 00:11:12

الذى ارسله الله عز وجل برسالة وامرها بتبليغه وبيننا ايضا الفرق بين الرسول وبين النبي. ثم قال صلى الله عليه وسلم تسلينا مزيدا. الصلاة من الله سبحانه و تعالى تختلف. الصلاة تختلف من العبد ومن الملائكة ومن الله سبحانه و تعالى. اما من العبد فهي بمعنى - 00:11:32

الدعاء عندما تقول صلى الله عليك فانت تدعوا لهذا الذي صليت عليه بالمغفرة والرحمة وما شئت ان تدعوه به فهذا معنى الصلاة من العبد على العبد منا لم يقول صلى الله عليك فانت تدعوا له بالصلاه ان ان يرحمه وان تدعوه له. واما صلاة الله عز وجل على عبده فمعناها - 00:11:52

ان المحققين من اهل العلم هي الثناء هي الثناء وذلك ان الله سبحانه و تعالى يثنى على عبده بصفاته الجميلة فعندما نقول اللهم صلي على محمد فنحن نسأل الله عز وجل ان يثنى على رسوله بصفاته التي اتصل بها صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه و تعالى يصلي على - 00:12:12

رسوله وملائكته يصلون عليه ايضا المؤمنون ايضا يصلون عليه وكل منه له من الصلاة ما يناسبه فالله اذا صلى على العبد فهو يثنى والملائكة اذا صلت فهو الرحمة وكذلك او بمعنى الدعاء وكذلك المخلوق او معنى الدعاء. اذا الصلاة من جهة الخالق ومن جهة المخلوق. اما من جهة الخالق بمعنى - 00:12:32

الثناء على المخلوق الذي صلى الله عز وجل عليه. واما من جهة المخلوق فهي معنى الدعاء فهي معنى الدعاء ويدخل وتحت الدعاء الرحمة واما يدل ايضا على ان الصلاة لا تقابل الرحمة وان كانت داخلة في عيون الرحمة لكنها ليست من الرحمة ان الله سبحانه و تعالى لا يرى بين - 00:12:52

ويبين الرحمة وايضا يجوز ان تكون رحم الله فلان او رحم الله النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان تقول مثلا صلى الله على على فلان فباتفاق اهل العلم تقول رحم الله فلان يقول هذا محل اجماع جوازه لكن تقول صلى الله على فلان لولا النبي صلى الله عليه وسلم ففيها فيها خلاف عند - 00:13:12

الصلاه على غير الرسول صلى الله عليه وسلم هل تجوز او لا تجوز؟ فذهب جمع من اهل العلم لان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فلا تجوز ان تقول صلى الله - 00:13:32

وعلى الابي بكر او صلى الله على عمر او صلى الله على عثمان قالوا ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصلى الا عليه صلى الله عليه وسلم - 00:13:42

غيره فيدعى له بالرحمة بالترضي بالمغفرة وما شابه ذلك. وذهب اخرون الى جوازه. وال الصحيح الصحيح في ذلك ان هذا من من

خصوصا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ومن من ايضا حقوقه صلى الله عليه وسلم. فإذا صلوا على من شاء بهذا الحق فله ذلك كما جاء في - 00:13:52

اللهم صلي على ابى اوفى فالرسول صلى على ابى اوفى ولكن لا يؤخذ هذا دليلا على جواز ان نصلى نحن على غيره صلى الله عليه وسلم ان هذا حق للرسول صلى الله عليه وسلم وقد تنازل عن حقه لغيره. اما نحن فنصلى على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:12

ايضا كما ذكرت معنا الثناء كما قال ذلك ابو العالية وقد ذكر البخاري تعليقا في صحيح انه قال الصلاة من الله هي من الله على عبده فإذا قلت صلى الله عليك بمعنى انك تتنى انك تسأل الله عز وجل ان يتنى عليه. قال صلى الله على عبدي ورسول الله عليه - 00:14:32

انما وسلم تسليما مزيدا. قال قبل ذلك صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما مزيدا. ايضا هنا قال الله عليه وعلى الله اي الال هنا اختلف اهل العلم في الال ما المراد بهم ما المراد بالال هنا؟ على اختلاف بين علم - 00:14:52 من وسع دائرة الان و منهم من ضيقها فنهم من حصل الاله في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهم ازواجه وال عقيل وال جعفر وال علي وال عباس الذين هم خاله و اهله صلى الله عليه وسلم و منهم من وسع الدائرة فجعلها فيبني هاشم وجعلها في قريش و منهم من وسع وجعلها - 00:15:12

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واقرب القوال في هذه المسألة ان الان هم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من كل مؤمن وتقى كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:32

الا ان ابى فلان ليسوا لي باولىاء انما ولى الله ورسول الذين امنوا. فاولياوه صلى الله عليه وسلم هم او اهله هم المؤمنون هم المؤمنون. فكل مؤمن متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم فكل متبع للنبي صلى الله عليه وسلم فهو داخل في الله صلى الله عليه وسلم. واذا قلنا ان هذا هو - 00:15:42

الان فيدخل لزاما اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من امن به واتبعه. فكل ال بيت النبي وسلم من الله وهم ويدخلونها من باب من باب اولى وهم محل اجماع انهم داخلون بمسمى الال. وكذلك ازواجهم صلى الله عليه وسلم داخل المسمى في - 00:16:02 تم الان. اذا القول الصحيح مسألة ان لهم هم اتباعه الى قيام الساعة. الى قيام الساعة هم الوا صلى الله عليه وسلم. والاصل ان الاله هو الاتباع فاذا قرن مع الال الاصحاب كان الاصحاب على وجه الخصوص من باب ذكر العام بعد ذكر الخاص بعد العام ذكر - 00:16:22

خاص بالاعلام فلما ذكر الاله مطلقا خص من الان اصحابه صلى الله عليه وسلم والصحابة جمع صاحب والصاحب وكل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخلته رد على الصحيح. اذا هذا هو معنى تعريف الصاحب هو كل من لقي النبي صلى الله عليه - 00:16:42

وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخلته نده. فمن لقي النبي سواء كان صغيرا او كبيرا لقيه ساعة او لقه او لقيه سنة كل هؤلاء يدخلون في مسمى يدخلون في مسمى الصحابة واما من يقول ان الصاحبي ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم سنة - 00:17:02 فهذا قول ضعيف وليس بصحيح بل الذي عليه عامة اهل العلم وهو شبه اتفاق بينهم ان كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة النهار فانه يسمى صاحبي. ومن ذلك ما للك بن حويث صحبه عشرين يوما. كذلك ايضا غير وائل ابن حجر صحبه في اخر حياته - 00:17:22

وبالاجماع هؤلاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الصحابة تتفاوت من جهة من جهة الفضل فليس صحبة المهاجرين كصحبة الانصار وليس صحبة بعد الفتح فافضل الصحابة هم العشرة وافضل العشرة وبكر وعمر وعثمان وعلي وافضل وبعد ذلك يفضلوا - 00:17:42

فيكون من فضل اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل بيعة العقبة ثم بعد ذلك من شهد بيعة الرضوان ثم بعد ذلك مسلمة مسلمة قبل الفتح ثم

من اسلم بعد الفتح. هذا هو من جهة افضلية الصحابة رضي الله تعالى عنهم. لكن يبقى ان هؤلاء كلهم داخل في مسمى في

مسمى - 00:18:02

في مسمى الصحابة ولهم من الفضل والمنزلة والتعظيم والاحترام والتوقير ومعرفة حقهم انهم يتساوون في هذا المعنى رضي الله تعالى عنهم واما من جهة تفضيل بعض على بعض فلا شك ان بينهم ما بينهم تفاضل من جهة من الفضل ومن جهة المنزلة عند الله عز وجل - 00:18:22

الصحابة على الاطلاق هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى عنهم جميعا قال هدى واله وصحابه وسلم تسلیما مزيدا اي انه ايضا عندما صلی جمع مع صلاته السلام. وقد ذهب جماهير اهل العلم - 00:18:42

ان الكمال في الصلاة وسلم ان يجمع فيها بين الصلاة والسلام وان وان الاقتصار على الصلاة دون السلام انه نوع تقصير والصحيح انه يجوز لكن الكمال الافضل ان يجمع المصلي بين قوله صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم وان قال صلی الله عليه او او عليه السلام - 00:19:01

الجهاز لكنه نقص من جهة الكمال من جهة الكمال ان تقول اللهم صلی وسلم على محمد اللهم صلی وسلم على محمد وافضل صيغ الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم هي الصيغة التي علمها اصحابه رضي الله تعالى عنه وهو اللهم صلی على محمد وعلى ال محمد كما صلیت على ال ابراهيم - 00:19:21

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجید. الصلاة الابراهيمية هي افضل صيغ السلام على رسول الله صلی الله عليه وسلم. والسلام الى الله عز وجل السلام من كل نقص ومن كل عيب السلام من كل نقص ومن كل عيب وعندما نقول اللهم صلی عليه وسلم فهو - 00:19:41

لهم السلام من الشرور كلها من المعايب والنقائص. والسلام هو اسم من الله عز وجل واسم من الله هو اسم لله سبحانه وتعالى ولا يجوز ان يسلم على الله لا يجوز ان نقول السلام على الله وانما نقول السلام من الله سبحانه وتعالى. فالله هو السلام منه السلام - 00:20:01

قال وتعالى اما السراويل على خلقه فهو معنى الدعاء لهم بالسلامة من كل نقص ومن كل عيب. وسلم تسلیما اي سلاما نائبا غير ناقص ويزداد حين بعد يوم الى قيام الساعة وهذا حق رسولنا صلی الله عليه وسلم وحق اصحابه رضي الله تعالى - 00:20:21

وحق الله ايضا من اهل بيته رضي الله تعالى اجمعين وكل مؤمن وتقى فاننا ندعوا لهم السلامة من كل شر ومن كل درس وايضا واما بعد اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. كلمة اما بعد يؤتى بها - 00:20:41

الانتقال يؤتى بها للانتقال. ينتهي الانتقال من شيء الى شيء. وعادت اهل العلم في الاتيان بها بل هم للسنة انه اذا انتقل من شيء الى شيء هم يأتون بقولهم اما بعد والنبي صلی الله عليه وسلم استخدمها في خطبه صلی الله عليه وسلم فكان اذا خطب الجمعة وحمد الله واثنى عليه ثم قال ام ثم - 00:21:01

ومع ذلك اما بعد اي مهما يأتى من شيء فهو مهما يكن من شيء سيأتي فهو ما سيأتي فهو الانتحال من شيء الى شيء اهم من شيء الى شيء اهم وهذا هو اما بعد يعني اما بعدي كلمة يؤتى بها للفصل عما قبلها بما بعدها - 00:21:21

فهي كلمة يؤتى بها الفصل يعني فصل ما قبل عما بعدها ومعناها اي مهما يكن من شيء فهما فهو ما سيأتي مهما يكن من شيء فهو ما يأتي هذا معنى يكمن الخطأ ان نقول ثم اما بعد ثم اما بعد وذلك يا رجل خطأ ان ثم وصل واما بعد فصل فهو جمع بين - 00:21:41

جمع بين النقيضين وانما يقول اما بعد اي مهما يكن من شيء فهو ما سيأتي ولذلك الشيخ رحمة الله تعالى لما حمد الله واثنى عليه واراد ان يدخل في مقصوده رحمة الله تعالى قال اما بعد اي ما سيأتي هو الذي انا اقصد بهذه المقدمة والاصل ان - 00:22:01

يبدأون بمقيدة ثم يعاقبون بعد ذلك بما يريدون تبيينا وايظاحه في كتبهم او في خطبهم او في محاضراتهم. فهكذا شيخ الاسلام

رضي الله تعالى انه بدأ بمقيدة احسن فيها الاستهلال وبرع فيها باستهلاله حيث انه اثنى على الله سبحانه وتعالى واثنى على رسوله

وبيـن - 00:22:21

حده وشكراه سبحانه وتعالى ثم قال اما بعد فهذا اعتقاد الفرقـة الناجـية قوله فهـذا الاصل ان الاشـارة تكون لشيـء مشـاـهد
لشيـء مشـاـهد او محسـوس. فـكيف يـنزل هذا الكتاب منـزلة المشـاـهد؟ مع انه عـنـدـما - 00:22:41

الفـهـذه الرسـالـة كـتـبـها كـتـابـة وـهـيـ فيـ ذـهـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ. فـنـقـولـ هـنـاـ انهـ نـزـلـ ماـ فيـ الـذـهـنـ مـنـزلـةـ المشـاـهدـ وـنـزـلـ ماـ فيـ الغـيـبـ منـ المـحـسـوسـ مـنـزلـةـ المـحـسـوسـ منـ بـابـ يـقـيـنـهـ بـاـنـ هـذـاـ هوـ اـعـتـقـادـ وـاـنـهـ لاـ شـكـ فـيـهـ. فـهـذـاـ الـذـيـ سـتـرـهـ اوـ هـذـاـ الـذـيـ سـتـرـأـهـ اوـ هـذـاـ الـذـيـ تـسـمـعـهـ هوـ اـعـتـقـادـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ. قـالـ فـهـذـاـ الـذـيـ سـيـأـتـيـ بـجـمـعـ اـبـوـابـهـ ماـ يـتـعـلـقـ بـاسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ اـيـضاـ بـالـاـيـمـانـ

وـمـاـ يـتـعـلـقـ اـيـضاـ بـالـقـدـرـ هـذـاـ هوـ اـعـتـقـادـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ. فـهـذـاـ اـعـتـقـادـ اـصـلـهـاـ منـ الـعـقـلـ - 00:23:21

اـصـلـهـاـ منـ الـعـقـدـ وـالـعـقـدـ وـالـرـبـطـ وـالـجـزـمـ. وـسـمـيـ الـاعـتـقـادـ اـعـتـقـادـاـ لـاـنـ لـاـنـ الـمـعـتـقـدـ يـكـوـنـ قـدـ جـزـمـ وـرـبـطـ لـاـ شـكـ فـيـهـ وـلـاـ
رـيـبـ عـلـىـ ماـ يـعـتـقـدـهـ فـسـمـيـتـ الـعـقـدـ عـقـدـةـ لـاـنـ رـابـطـهـاـ وـعـاـقـدـهـاـ يـعـقـدـهـاـ عـقـدـاـ شـدـيـداـ يـصـعـبـ حلـهـ - 00:23:41

فـكـذـكـ الـعـقـيـدـةـ سـمـيـتـ عـقـيـدـةـ لـاـنـ صـاحـبـهاـ يـعـقـدـ عـلـيـهـ عـقـدـاـ جـازـمـاـ يـصـعـبـ انـ يـنـتـقـلـ عـنـهـ يـنـتـقـلـ وـالـاعـتـقـادـ اـعـتـقـادـاـنـ اـعـتـقـادـ
صـحـيـحـ اـعـتـقـادـ وـاعـتـقـادـ فـاـسـدـ وـهـذـاـ الـذـيـ قـصـدـهـ فـهـذـاـ اـعـتـقـادـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ ايـ انـ هـنـاكـ اـعـتـقـادـ اـخـرـ - 00:24:01

وـهـوـ لـيـسـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ. فـاـذـاـ كـانـ هـنـاكـ اـعـتـقـادـ صـحـيـحـ وـهـنـاكـ اـعـتـقـادـ فـاـسـدـ فـلـاـبـدـ انـ نـمـيـزـ بـيـنـهـماـ. فـاـلـاـعـتـقـادـ صـحـيـحـ هـوـ الـذـيـ
وـافـقـ يـوـافـقـ ماـ اـرـادـهـ اللـهـ وـمـاـ اـرـادـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـمـاـ الـاعـتـقـادـ الـفـاـسـدـ فـالـجـهـمـيـ يـرـدـ عـلـىـ عـنـدـهـمـ اـعـتـقـادـ. وـالـمـعـتـلـةـ كـانـ - 00:24:21

وـاعـتـقـادـ الـاشـاعـرـ وـجـمـيـعـ اـهـلـ الـبـدـعـ عـنـدـهـمـ اـعـتـقـادـ يـعـتـقـدـوـنـهـ الاـنـ فـرـقـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـمـ اـعـتـقـادـهـمـ فـاـسـدـ وـانـ اـعـتـقـادـنـاـ هـوـ اـعـتـقـادـ
صـحـيـحـ وـالـعـلـامـةـ عـلـىـ ذـلـكـ اـعـتـقـادـاـنـ قـائـمـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـعـلـىـ سـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـىـ اـقـوـالـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ
عـنـهـمـ - 00:24:41

اـمـاـ اـعـتـقـادـ فـقـائـمـ عـلـىـ عـقـلـ وـالـهـوـيـ وـالـنـظـرـ. نـسـأـلـ اللـهـ عـاـفـيـةـ وـالـسـلـامـةـ فـهـمـ قـدـمـواـ عـقـولـ عـلـىـ النـقـدـ فـظـلـلـوـاـ وـاـضـلـوـاـ نـسـأـلـ اللـهـ
عـاـفـيـةـ اـذـاـ هـذـاـ هـوـ اـعـتـقـادـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ وـالـفـرـقـةـ هـيـ الطـائـفـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـرـقـانـ منـ طـيـنـ ايـ جـمـاعـةـ منـ الطـيـورـ وـسـنـةـ - 00:25:01

الـفـرـقـةـ فـرـقـةـ بـمـعـنـىـ انـهـمـ اـنـهـمـ جـمـاعـةـ اـجـتـمـعـوـاـ وـاصـبـحـوـاـ فـيـ جـهـةـ وـاـحـدـهـ هـذـاـ هـوـ اـصـلـ الـفـرـقـةـ. قـالـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ فـهـذـاـ الـذـيـ سـتـرـاهـ
وـسـتـرـأـهـ وـسـتـسـمـعـهـ هـوـ اـعـتـقـادـ الـفـرـقـةـ النـاجـيـةـ. وـوـصـفـ هـذـهـ الـفـرـقـةـ بـثـلـاثـ صـفـاتـ بـثـلـاثـ صـفـاتـ. الصـفـةـ - 00:25:21

اـلـاـولـىـ قـالـ هـذـهـ الـفـرـقـةـ اـنـهـ نـاجـيـةـ. وـاـخـذـ النـجـاـةـ هـنـاـ لـهـذـهـ الـفـرـقـةـ مـنـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـتـرـقـتـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ زـارـ اـحـدـىـ
وـزـنـتـهـ سـبـعـيـنـ فـرـقـةـ وـسـتـفـتـرـقـ هـذـهـ النـوـعـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ وـسـبـعـيـنـ كـلـ وـسـتـفـتـرـقـ هـذـهـ الـاـمـمـ عـلـىـ ثـلـاثـ وـسـبـعـيـنـ فـرـقـةـ كـلـهـاـ فـيـ الدـارـ اـلـاـ - 00:25:41

وـحـدـهـ اـلـاـ وـاـحـدـاـ جـاءـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ حـدـيـثـ مـعـاذـ بـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ وـمـنـ حـدـيـثـ الـاـشـجـعـيـ وـمـنـ حـدـيـثـ الـاـسـمـاـكـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ وـمـنـ
حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـمـنـ طـرـقـ كـثـيـرـةـ وـاحـسـنـ - 00:26:03

وـاصـحـ حـدـيـثـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ وـاـحـدـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـجـاءـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـاـمـرـ وـفـيـهـ زـيـادـهـ ماـ اـنـاـ عـلـيـهـ قـالـ اـزـوـدـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ
قـالـ ماـ اـنـاـ عـلـيـهـ وـاصـحـابـهـ - 00:26:13

ماـ اـنـاـ عـلـيـهـ مـثـلـ ماـ اـنـاـ عـلـيـهـ وـاصـحـابـيـ وـحـيـاـكـمـ اللـهـ فـيـ الـعـلـمـ وـاـنـ كـانـ اـثـنـانـ ضـعـيفـ الاـنـهـ يـسـتـشـهـدـ بـهـ وـيـذـكـرـ وـيـعـبـدـ بـمـاـ الـبـابـ مـنـ
حـدـيـثـ حـسـانـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـمـنـ حـدـيـثـ مـعـاوـيـةـ بـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ جـاءـتـ فـيـ
هـذـاـ الـبـابـ. اـذـاـ هـذـاـ بـعـدـ - 00:26:23

اـنـهـ وـصـفـهـاـ بـاـنـهـ نـاجـيـةـ وـالـنـجـاـةـ هـنـاـ نـجـاـتـاـنـ. نـجـاـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـنـجـاـةـ فـيـ الـاـخـرـةـ. اـمـاـ نـجـاـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـهـيـ ذـاتـيـ مـنـ الـفـرـقـانـ وـبـدـاـ الـاـحـتـلـالـ
وـمـنـ الـنـزـاعـ فـاـهـلـ السـنـةـ مـجـتـمـعـونـ مـتـفـقـوـنـ بـخـلـافـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـاهـلـ الـضـلـالـ فـاـنـهـمـ مـخـلـفـونـ مـتـنـاـحـرـوـنـ فـهـيـ سـالـمـةـ - 00:26:43

وـنـاجـيـةـ مـنـ الـفـرـقـةـ وـالـاـخـتـلـافـ وـالـنـفـاقـ وـالـشـقـاقـ وـهـذـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ. وـالـنـجـاـةـ وـالـنـجـاـةـ الـاـخـرـىـ النـجـاـةـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـاـنـ جـمـيـعـ الـفـرـقـ تـكـوـنـ فـيـ

النار الا هذه الا هذه الفرقة فانها ناجية من عذاب الله عز وجل. وهل يلزم من كون تلك - 00:27:03

انها داخلة النار كما قال صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة. هل يلزم من ذلك الخلود؟ نقول على حسب نوع البدعة التي فعله لك من - 00:27:23

من كفر بالله عز وجل وخرج من دار السلام كالجاهمية فقد كفره اهل العلم كالروافض فقد كفره اهل العلم الذين يجعلون القرآن محرف ويقدفون عائشة ويكفرون الصحابة ويفعلونها وايضاً يبعدون غير اهل الجنة. فهواء وان ذكرها في الطوائف التي ظلت الا ان خلودها في النار خلودا - 00:27:33

هدياً واما من دونها ممن تلبس ببدعة وخرج من من مسمى رسول الجماعة والفرقة الناجية المنصورة فانه وان دخل النار وتوعد بالنار فانه اما يدخلها ابتداء واما ان يكون من الحسنات ما يمنع من دخوله وهواء الذين هم تحت تحت - 00:27:53

اهل الوعيد تحت مشيئة الله ان شاء غفر لهم وان شاء غفر لهم. فاذا كان المبتدع او الذي هو على ظلال في معتقده على مسمى الاسلام وباقى في دائرة الاسلام فانه ينزل منزلة اهل الوعيد الذين هم تحت مشيئة الله عز وجل ان شاء عظمه وان شاء غفر - 00:28:13

واما كله من نار من باب تبيين الحكم من باب تبيين الحكم. كما نقول الزنا في النار واهل الفواحش في النار لكن لا يلزم من هذا ان ان نقول ان كل واحد من الزلال دخل او سيدخل النار فهناك من يخرج منها وهناك من لا يدخلها ابداً وكذلك نقول للمبتعدة الذين - 00:28:33

وبديايات الاسلام ان حكمهم ان الاصل في حكمهم انهم كلهم في النار. لكن هذا العموم يدخل تحت مشيئة الله ان شاء غفر وان شاء عذبهم سبحانه وتعالى وان دخلوا وهم في دائرة الاسلام فان مآلهم الى الجنة فان مآلهم الى - 00:28:53

وهناك موانع تمنع من دخول النار وموانع تمنع من وعيده الله وامظائه وهو من موانع كثيرة من ذلك سعة رحمة الله عز وجل من ذلك قدم هذا العبد الاسلامي النصرة دين الله عز وجل. فهناك من الاشاعرة من له قدم صدق في نصرة دين الله عز وجل واقامة دين الله عز وجل - 00:29:13

دعوه غير رسول الله سبحانه وتعالى فهذا قد هذا من سبق له اوقاته وقدره صدق الاسلام نرجو ان الله عز وجل يعفو عنه ويغفر له ولو كان معتقده ولو كان معتقده فاسد. لانه لم يبقى لانه باق في دائرة الاسلام. اما الكفار الذين هم خرجوا بالذات - 00:29:33

كفولة الجهمية وولاة المتصوفة فهواء يدخلون النار ويخلدون فيها خلوداً ابداً. اذا هذه الفرقة الناجية. والوصف الثاني ايضاً قال المنصورة. الفرقة الناجية المنصورة. والنصر هنا يكون بامرين - 00:29:53

الحجۃ والبیان وبالسیف والسداد بالسیف والسنن وبالحجۃ والبیان. اما الحجۃ والبیان فهذا لا يختلف ابداً لا يختلف ابداً بل هم منصورون دائمًا بالحجۃ والبیان. واما السیف والسنن فهذا النصر يأتي حين ويغيب حين - 00:30:13

الآخر ويقول دول برة ينصرون ومرة يدال عليهم وهذه سنة الله عز وجل في اولياته وفي عباده المبين فالرسول صلی الله علیه وسلم نصر في بدر وحصل له الانكسار في غزوة احد وكذلك اصحابه رضي الله تعالى وهموا في في معارك وانتصروا في معارك في معارك اخرى - 00:30:33

اذا المنصورة هي التي تنصر بالحجۃ والبیان. وقد تنصر ايضاً بالسیف والسداد. ولا تزال طالبة عن حق صورة لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله واخذ من هذا الحديث وهي قوله صلی الله علیه وسلم لا تزال - 00:30:53

الطائفة من امتي على الحق منصورة لا يضر من خالفهم ولا من خذلهم لا يضر من خاله ولا من خذله حتى يأتي امر الله على وهم كذلك وهذه الطائفة المنصورة - 00:31:13

هي صفة ايضاً من صفات الفرقة النجوى لا نقول كما يقول بعضهم انها طائفتان طائفة ناجية وطائفة منصورة وهذا ليس ب صحيح فال صحيح ان الطائفة الناجية هي الطائفة المنصورة هي الطائفة المنصورة. وكما هي ناجية من اختلاف الفرقة وكذلك هي ناجية ايضاً هي منصورة ايضاً بالحجۃ - 00:31:26

والبيان فالحججة والبيان واضح فيه نصرهم وذلك اللي يتكلمون ويقولون في قول الله وبقول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا الوصف الثاني انه منصورو انهم منصورو ومصداقه حديث ابن معاوية لابي سفيان وابي هريرة وانس بن كثير بعقبة ابن عامر -

00:31:46

رحمه الله بن حصين رضي الله عنه اجمعين وفيها وفي هذه الاحاديث قوله لا تزال طائفة لك على الحق منصورة جاء في رواه الحسين وابي داود حتى يقال الى اخرهم الدجال حتى يقاتل اخرهم الدجال وهم ظاهرون منصورو باذن الله عز وجل -

00:32:06 قال الى قيام الساعة الى قيام الساعة يرد هذا النصر لا يختلف بل والى قيام الساعة وهذه بشارة من الله عز وجل ان هذه الامة باقية وان هذه الامة منصورة ولو اجتمع عليها من بالشرق والمغرب فان دين الله ظاهر ودين الله منصور و -

00:32:25 لا يستطيع احد ان يطفئ نور الله سبحانه وتعالى ولا يستطيع احد ان يحارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولو بذل بذل فان دين محمد صلى الله عليه وسلم قائم وباق الى قيام الساعة. وقد استشكل بعض الصحابة هذا الحداد القول وقال كيف الى قيام السعودية

والساعة -

00:32:45

فلا تقم الا على من؟ لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق. بل جاء في الصحيح ان المسياك رضي الله تعالى قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض -

00:33:05 الله الله لا تقم الساعة وفي الارض من يقول الله الله وجاء في الصحيح ايضا لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق على لکع ابن لك وهذا معناه لا تعارض بين الحي الذي قبله. فقوله صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة لا يعني ان الساعة تقوم عليه وانما

00:33:15

انهم يبقون وينصرون الى قريب قيام الساعة. فاذا جاء وقت الساعة بعث الله ريحانا باردة فقبضت ارواح المؤمن فقبضت ارواح المؤمن حتى لا يبقى في الارض الا كافر ابن كافر ثم تقوم الساعة على شرار الخلق فمعنى الى قيام الساعة -

00:33:35 الى ان يبعث الله ريحانا تقبض ارواح المؤمنين. الى قيام الساعة. قال اهل السنة والجماعة. الوصف الثاني ايضا انهم اهل السنة والجماعة. وخصوصا بهذا الوصف العظيم وهو قوله اهل السنة وذلك لاتباعهم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فان السنة -

00:33:55 طب وتطلق ويراد بها اه على التعريف الذي يخصه المحدثون وهو من قول ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او صفة خلقية او خلقية او -

00:34:15

هذا هو تعريف السنة عند اهل الحديث. لكن السنة هنا بالمعنى الاعم والواسع هي كل ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهي دين النبي النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته واهديه واعظم ما يتميز به اهل السنة انهم اخذون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف اهل البدع فانهم -

00:34:25

السنة الى الى قسمين احاد ومتواتر فلا يقبلون من من السنة الا مات واتق في باب العقائد اما اهل السنة فيقبل سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يفرقون بين كونه متواترة او احاد اذا لم تختلف الاصول لم تختلف الاصول التي -

00:34:45

هي كتاب الله عز وجل واجماع ائمة. ام ولو كان احادا ولم يخالف كتاب الله ولا اجماع المسلمين فانه يكون حجة عند اهل العلم او لا يخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر فانه يكون حجة ولا لا يشترطون بكون ولا يشترطون ان يكون متواترا لقبوهم -

00:35:05

فهذا معنى بعد قوله اهل السنة اي انهم متبعون لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته ولسننته وبها اخذون وبها ممثثلون وبها عاملون وبها واليها داعون هذه عالمة اهل السنة بخلاف اهل البدع والضلال فان -

00:35:25

فهم لا يرون السنة حجة الا اذا كانت متواترة توات يفيد اليقين مع كونه متوات ايا يشترطون شرطا اخر وهي الا الا تختلف الا تختلف العقل. اذا وصفهم بانهم اهل السنة ايضا بكونهم الجماعة. والجماعة هم الجماعة هو الجماعة جماعتان. جماعة -

00:35:45

هي الاولى والسابقة وجماعة حادثة. اما الجماعة التي تقصد بهذا الخبر او من كلام شيخ الاسلام الجماعة التي كان عليها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهي الجماعة الاولى وهي الجماعة الاولى. فكل من اتى بعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وكان على وفق قوله - 00:36:08

يسمى فانه يسمى الجماعة فانه يسمى الجماعة. مثلا لو كان شخص بين رواض و بين مبتدة و هو وحده نقول هو الجماعة وهذا السواد الاعظم هما الخوايين الفرقه والاختلاف وهم وهم الشبذه. ويكون وحده هو الجماعة لانه كما قال سعود رضي الله تعالى عنه الجماعة ما وافقت - 00:36:28

الحق ولو كنت واحد والجماعة هي ما كانت عليه الجماعة الاولى قبل ان تختلف الجماعة التي انت. فالجماعة هي ما كان عليه الجماعة الجماعة الاولى فاهل السنة هم اهل الجماعة لانهم يتبعون ما عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذون فيما كان عليه اصحاب النبي صلى الله - 00:36:48

عليه وسلم وليس العبرة بالكثرة او بكترة الناس في زمن اختلت فيه موازينهم وتلوثت في فطرهم وانما المراد بالجماعة ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهم يتميزوا بكونهم اهل السنة وايضا التميز بينهم هم الجماعة واهل الجماعة - 00:37:08

ايضا من خصائص اهل السنة انهم يدعون الى اي شيء الى الاجتماع والى الالفة والمحبة وينهون عن الفرقه والاختلاف باهم يعني اهل السنة يتميزون بانهم اهل جماعة ويدعون الى الجماعة. بخلاف اهل البعد فانهم يرون السيف ويرون الخروج على ائمة - 00:37:28

اما السنة الجماعة ما دام ان هذا الحاكم في دائرة الاسلام وان في الخروج عن المفاسد العظيم فانهم يرون الجميع ما عليه ما عليه من الضلال مع ما فيه من الخير باجتماع بالاجتماع لما فيه من الخير الاجتماعي بالاجتماع - 00:37:48

فهذه ايضا من خصائص سنة اهل السنة والجماعة انهم اهل السنة وانهم ايضا هم الجماعة لانهم يوافقون ما عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم ايضا الجماعة لانهم يدعون الى الاجتماع وينهون عن الفرقه والاختلاف وينبذون الفرقه والاختلاف - 00:38:08

هذا هو الوصف الثاني قال اهل السنة والجماعة ثم اخذ يفصل معنى هذا المعتقد وهو قوله وهو الایمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اهل السنة والجماعة ثم قال وهو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت - 00:38:28

والاليمان بالقدر خيره وشره كل ساعة تسعه نصف على هذا وهو قول الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والایمان بعد بالبعد بعد الموت والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - 00:38:48